يتغير عما كان عليهِ من قبولهِ للصنعة والصقال . ثم ان اشباع الخشب بهذه الاملاح يفيدهُ حفظاً من البلى والسوس فان المواد القابلة الاشتعال في الخشب هي اشد ما فيهِ قبولاً للفساد لانها معرَّضة لان تتاكسد بالهوآء المطلق ولقرض انواع شتى من الهوام وضروب الفطر التي تتلف الخشب

وقد وُجد بالاختبار ان هذا الخشب تقلّ فيهِ القوة على ايصال الحرارة نحو ٥٠ في المئة عن الخشب الطبيعي وعلى ذلك فقد صار من الممكن ان تصفَّح بهِ المراجل واساطين البخار لتقليل الحرارة المنبعثة عنها مما كان يُجتنَب قبلاً خوفاً من حدوث الحريق ولا بد ان يعمّ استعمالهُ في المعامل والسفن وسائر المواضع التي تستخدم فيها آلات البخار . اهـ

متفرقات

آلات الركوب — المراد بآلات الركوب الدرّاجات والسيّارات وغيرها مما اختُرع في هذه السنين الاخيرة وهي اصنافٌ كثيرة ترجع الى النوعين المذكورين لان منها ما يحرَّك بالعَضَل وهي الدُرّاجات ومنها ما يحرَّك بقوًى طبيعية كالبخار والكهربائية وهي التي اصطُلح عندنا على تسميتها بالسيّارات[1] . وقد انتشرت هذه الآلات انتشاراً غريباً في جميع

(١) هي اللفظة التي اختارها حضرة الفاضل احمد زكي بك في تعريب الاوتوموبيل كما سبق لنا الكلام عليها في بعض اجزآء السنة الماضية وقد رأينا عليها عدة اعتراضات ما اطربنا منها الا اعتراض بعضهم بان من معانيها الدلالة على الاجرام الدائرة حول

ممالك اوربا واميركا حتى صارت تعدّ بمئات الالوف وقد وقفنا على احصآء مفصّل نشرتهُ وزارة الماليـة في فرنسا لهذه الآلات فاحببنا ايراد زبدتهِ تفكهةً للقرآء

وكان الداعي الى هذا الاحصآء ان حكومة فرنسا وضعت منذ نحو عشر سنوات ضريبةً على الدرّاجات باشارة المسيو فرنسوا دُلُـكل فامكن بهذه الواسطة معرفة عددها في البلاد كل سنة . وكانت في اول سنة من وضع الضريبـة ١٣٨ الفاً ثم اخذت تزداد سنةً بعد سنة فـكانت في سنة ١٨٩٣ ١٤٩ الفاً وفي سنة ١٨٩٤ ١٨٨ الفاً فازدادت في السنة الاولى ١١ الفاً وفي الثانية ٣٩ الفاً . وفي سنة ١٨٩٥ كان عدد هذه الآلات ٢٥٠ الفاً فـكانت الزيادة في تلك السنة ما ينيف على ٦٠ الفاً وفي سنة ١٨٩٦ كان عددها ٣٠٨ آلاف بزيادة ستين الفاً اخرى . ومن بعد هذه السنة ارتقت الزيادة الى اكثر من ١٠٠ الف في السنة فـكان عددها في سنة ١٨٩٧ يزيد على ٤٠٠ الف

الا ان هذه الاعداد كلها كانت دون الواقع لتعذُّر الضبط مع هذه الكثرة ولذلك اضطرّت المـالية ان تضرب سنة ١٨٩٨ صفائح من معدن ابيض توضع على كل آلة اشعاراً بانها قد خرجت مما عليها للحكومة بأدآء الضريبة وفي تلك السنة ضربت المالية من تلك الصفائح لا اقلّ من ٤٠٠

الشمس اي فلو قال قائلٌ جآء فلان على السيارة ربما توهم السامع انهُ جآء على المريخ او الزهرة ... فالحمد لله على زيادة العلم عندنا حتى صار بعضنا يخلط بين الفاظ اللغة ومصطلحات العلوم

الى ٥٠٠ الف صفيحة فلم يمضِ عليها شهر حتى نفدت بأسرها وبقي نحو نصف الدرّاجات بلا صفائح . وفي السنة التالية كان عدد الدراجات وغيرها التي ادّت الضريبة ٧٣٥٫٥٤١ من جميع الاصناف فكانت الزيادة في سنة واحدة ٣٣٠ الف آلة . وباعتبار هذا العدد موزعاً على اهالي فرنسا يكون اصحاب الدرّاجات ٢٢ في الالف ومعظمها في باريز وضواحيها ثم في سائر المدن الكبرى وتقل بعد ذلك كلما بعد المكان عن العاصمة وفي البلاد الجبلية والاماكن القليلة الثروة حتى ينتهي اصحابها في جزيرة كُرسيا الى واحد في الالف

وبالمقابلة بين عدد هذه الآلات وعدد الخيل وُجد ان في مقابلة كل الف فرس في عامّة فرنسا ٢٤٤ آلة . واذا أُخرجت منها باريز وضواحيها وسائر نواحي السّين حيث تزيد هذه الآلات عشر مرات على عدد الخيل — وهذا مع صرف النظر عن خيل الجند واصحاب العربات — كان في مقابلة كل الف فرس ٢٣٠ آلة ثم تقل شيئاً فشيئاً على عكس ما ذُكر في عدد الدرّاجات الا في البلاد التي اهلها فقراء فالقياس هناك بالنسبة الى دوائر الدنانير لا الى دوائر العَجَل

حفظ السمن بالسكّر — من المعلوم ان السمن يُحفَظ عادةً بالملح وهي عادةٌ قديمة مشهورة . وقد وجدوا في هذه الايام طريقةً اخرى لحفظ السمن بحيث لا يلحقهُ شيءٌ من العوارض الكيماوية وذلك انهم يصنعون شراباً من السكّر بان يغلوا الماء المحلّى بالسكر مدةً كافيةً حتى يصير في قوام

الشراب ثم يطلون ظاهر السمن بهذا الشراب بمطلاةٍ من الشعر ويرفعونهُ على النار فلا يلبث ان يذوب ويتحد بالسكر وعند ما يبرد يبقى السكر طافياً بهيئة قشرة متماسكة اشبه باللك تحفظ السمن من كل تأثيرٍ للهوآء

ولهذه الطريقة مزيةٌ على الملح بان السمن مع حفظهِ من الفساد لا يتغير شيءٌ من طعمهِ الطبيعي ما خلا قشرةً ضعيفة من ظاهرهِ حالة كون السمن المملوح لا بد ان يخالط الملح جميع اجزآئهِ وفي الناس من لا يطيب لهُ ذلك فيه

تقدير السرعة في سكك الحديد — لتقدير هذه السرعة ارتأى بعضهم ان نقاس على المسافات التي بين اعمدة التلغراف فاذا قطع القطار ما بين العمودين في ١٤٬٤ ثانية كانت سرعتهُ ٢٠ كيلومتراً في الساعة

او	»	٩٬٦	ثوانٍ	»	»	٣٠	»	»	»
»	»	٧٬٢	»	»	»	٤٠	»	»	»
»	»	٥٬٩	»	»	»	٥٠	»	»	»
»	»	٤٬٨	»	»	»	٦٠	»	»	»
»	»	٤٬٠	»	»	»	٧٠	»	»	»
»	»	٣٬٦	»	»	»	٨٠	»	»	»
»	»	٣٬٢	»	»	»	٩٠	»	»	»
»	»	٢٬٩	»	»	»	١٠٠	»	»	»
»	»	٢٬٦	»	»	»	١١٠	»	»	»
»	»	٢٬٤	»	»	»	١٢٠	»	»	وهي اقصى غايات السرعة

حِكَم وآداب

من كتابٍ تحت الطبع تأليف ايليا النسطوري مطران نصيبين في القرن الحادي عشر جمع فيهِ اقوال فلاسفة اليونان وغيرهم من العلمآء والصلّاح . وهو من الكتب التي سعى بنسخها حضرة الاب الفاضل الخوري قسطنطين الباشا من بعض المكاتب الشرقية برومية وقد شرع في طبعه ليجعلهُ تحفةً للقرآء من اهل لساننا العربي . وفي الوقوف على هذا النموذج منهُ ما يشير الى ما كانت عليه اللغة في ذلك العصر حتى عند غير المسلمين مما سنتتبع امثلتهُ على قدر ما تصل اليه اليد ويتيحهُ الاتفاق . قال

ليس الديّن من ابتُلي فصبر لكن الديّن من ابتُلي فرضي

خير الناس من فرح للناس بالخير وشرّ الناس من فرح للناس بالشرّ

من كانت نيتهُ في الناس جميلة كانت عناية الله بهِ جزيلة

اذا رضي الله تعالى على الانسان رزقهُ التواضع وجنّبهُ الغضب وبصّرهُ عيب نفسهِ وعصمهُ ان يتمنى ما لا يكون

من ركب العجلة ركبتهُ الملامة ومن استولى عليهِ التواني احاطت بهِ الندامة ومن استعمل الحزم فاز بالسلامة

الديّن يخاف النار والكريم يخاف العار والعاقل يخاف الشرّ . فمن جُمع فيهِ الدين والكرم والعقل فقد أمن النار والعار والشرّ

سأل كسرى بزرجمهر قال لهُ صف لنا شِرار الناس . قال الشرير من يكرمهُ الناس لاجل شرّهِ . وشرٌّ منهُ من يُعامَل بالجميل ولا يشكرهُ ولا يكافئ عليهِ . وشرٌّ منهُ من يُعامَل بالجميل فيكافئ بالقبيح . وشرٌّ منهُ من تكون هذه صفاتهِ ويعتقد انهُ خير الناس وينكر على من لا يصفهُ بالخيرية

قال ملك الفرس لما رأيت الامور تجري برأي ذوي الجهل مع جهلهم

وقلة تحصيلهم وانصرافها عن ذوي العقول مع اجتهادهم وصحة آرآئهم علمتُ ان المدبّر غيرهم وان الامور ليست لهم

اذا رضي الله على الانسان اوصل اليهِ سعاداتٍ لم يتمنَّها واذا سخط عليهِ عذّبهُ بالمُنى

الحيلة فيما لا حيلة فيهِ الصبرُ

يجب على من يصطنع المعروف ان ينساهُ ويسترهُ وعلى من أُسدي اليهِ ان يذكرهُ وينشرهُ

خاطئٌ يشكر النعمة خيرٌ من بارٍّ يكفرها وعاصٍ يعترف بذنبهِ خيرٌ من زاهدٍ يفتخر بعملهِ

من سعادة المرء ان يكون إنعامهُ عند من يشكرهُ ومعروفهُ عند من ينشرهُ

من عظمت نعمة الله لديهِ كثرت حوائج الناس اليهِ

كافئوا المعروف بالمعروف وان لم تقدروا فاشكروا

من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير

فوائد

ازالة الآثار الدهنية عن الملابس — وصف لذلك بعضهم ان يسخّن اللبن الى حدّ الغليان ويُقرَص بهِ موضع الاثر الدهني ثم يكرر عليهِ ذلك مع الفرك الشديد حتى يخترق اللبن في باطن النسيج ويمنع الدهن من

التجمد والتماسك ثم انهُ قبل ان يجفّ الموضع يُفرَك بالبنزين فركاً شديداً

واذا لم يتفق وجود لبن يُطلى الاثر بالسمن ويُفرَك حتى يلين النسيج ثم يُغسَل السمن غسلاً خفيفاً او يزال بالسكين وفي اليوم الثاني يعالج بالبنزين على ما ذُكر . واذا كان النسيج من قطن او كتان وعولج بالسمن يجب ان يُغسَل في اليوم الثاني بالصابون

افضل طلاء للخشب — يؤخذ مقدارٌ من اجود السمنت الطريء ويُسحَن مع اللون الذي يراد تلوين الخشب به بكمية من اللبن الى ان يصير بقوام الزيت الذي يُطلَى بهِ الخشب عادةً . والخشب الذي يُطلَى بهذا المزيج ينبغي ان لا يكون مجلوًّا ولكن يؤخذ من تحت المنشار توًّا ويجب ان يكون على تمام الجفاف فاذا طُلي والحالة هذه بطبقتين او ثلاث من هذا المزيج اصبح بمأمنٍ من الانحناء والتقوّس وفضلاً عن ذلك فانهُ يصبح غير قابل للاحتراق

آثار ادبيّة

الحب والزواج — اتحفنا حضرة الكاتب الاديب نقولا افندي الحدّاد بنسخةٍ من مؤلَّفٍ لهُ بهذا العنوان توخى فيهِ الكلام على هذين المعنيين من الوجه الفلسفي فبحث في ماهية الحب ومنشئهِ وانواعهِ ومراتبهِ وعلاهِ والزواج ودواعيهِ وما تنبغي مراعاتهُ في اختيار الزوجة وما يتبع ذلك من